

أدب الكاتب

فقرأ عليه يومًا كتابًا وفي الكتاب (ومُطِرٌ نَما مطراً كثرَ عنه الكَلالُ) فقال له الخليفة ممتحنًا له : وما الكَلالُ فتردَّ دَ في الجواب وتعثر لسانه ثم قال : لا أدري فقال : سلَّ عنه ومن مقامِ آخِرَ في مِثْلِ حالة قرأ على بعض الخلفاء كتابًا ذُكر فيه (حاضرٌ طَيِّبٌ) فصحَّفَه تصحيفاً أضحك منه 8 الحاضرين ومن قولِ آخِرَ في وصفِ بَرِّ ذَوْنٍ أهداه (وقد بعثتُ به إليك أبيضَ الظهر والشفيتين) .

ف قيل له ولو قلت أُرْ ثمَ أَلْمَطَ قال : فبياضُ الظهر ما هو قالوا : لا ندري قال : إنما جهلتُ من الشفتين ما جهلتم من الظهر ولقد حضرتُ جماعة من وجوه الكتَّاب والعمال العلماء بتحلُّبِ الفَيءِ وقتل النفوس فيه وإخراب البلاد والتوفير العائد على السلطان بالخُسْران المبين وقد دخل عليهم رجلٌ من النِّسْخِاسين ومعه جاريةٌ رُدَّت عليه بسنِّ شاعية زائدة فقال : تبرأتُ إليهم من الشَّغَا فَرَدُّوها عليَّ بالزيادة فكَمَ في فم الإنسان من